

النظام يعدم 15  
شخصاً قبل انسحابه  
من إدلب



مسيرة عالمية ضد  
الإرهاب في تونس

«37»

«35»

www.albyan.ae

الغارات في يومها الرابع ركزت على مواقع الانقلابيين في صعدة

## «عاصفة الحزم» تدمر مخازن صواريخ الحوثيين



واس

الدبلوماسي الجوية قرب مطار صنعاء الدولي، التي تضم أكبر مخازن للسلاح، إضافة إلى القصر الرئاسي ومخازن سلاح ومواقع عسكرية في عدة جبال في محيط العاصمة.

### قاعدة الديلمي

وقالت مصادر يمنية إن طائرات عاصفة الحزم استهدفت بعد منتصف الليلة قبل الماضية مقر اللواء العاشر طيران الذي يضم سربين من طائرات «مغ 29» في قاعدة الديلمي بالعاصمة صنعاء ودمرت ثمانين مقاتلة، كما استهدفت الغارات محطة الوقود التي تزود الطائرات في القاعدة.

وقال مصدر ملاحى فجر امس ان طائرات التحالف قصفت مدرج مطار صنعاء، و اضاف: «انها المرة الاولى التي يقصف فيها المدرج» منذ بدء العملية العسكرية. اعلن مصدر عسكري وكالة فرانس برس امس ان غارات جوية للتحالف استهدفت مقرا للحرس الجمهوري المتحالف مع المتمردين الحوثيين في صنعاء، مما ادى الى مقتل 15 جنديا. وقال المصدر ان الغارات الليلية اصابت موقعا في صباحة غرب العاصمة صنعاء. واكد مصدر طبي ان المستشفى العسكري في صنعاء تسلم جثث 12 جنديا واخذ الى 18 جريحا.

يعملها على اكمل وجه، مشيرا الى ان تحركات القوات البرية على الحدود السعودية طبيعية، مبينا ان القوات البرية لم تقم بعمليات برية كبيرة، فيما تعمل على استهداف التجمعات الحوثية قرب الحدود عبر طائرات الأباتشي، و اوضح بأن الوضع الحالي لا يتطلب التدخل البري، مشيراً إلى أن كل موقف له رد فعل مناسب ولكنه شدد على ان «التضاريس الصعبة في اليمن لن تكون عائقاً أمام تحقيق أهدافنا».

### مقل الحوثيين

ونقلت تقارير إعلامية عن سكان من صعدة أن غارات التحالف العربي فجر امس لم تكن كسابقاتها بسبب تركيز الطيران على محافظة صعدة بدرجة رئيسية وتدمير مخازن سلاح الحوثيين فيها، وأوضح السكان أن القصف استهدف أكثر من هدف استراتيجي للحوثيين، حيث شوهدت أسنة الليب تتصاعد من معسكر كهلان ولواء المدفعية ومخازن أسلحة.

كما استهدفت الغارات معسكر الصمخ في أرحب، واللواء 63 للحرس الجمهوري الواقع على أطراف العاصمة صنعاء. وشنت طائرات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن عدة غارات على قاعدة



إي.بي.ايه

يمني يقف بجانب سيارة دمرت خلال استهداف مواقع المتمردين الحوثيين في صنعاء

### ضربات متتالية

قال ناصر الكديم شيخ قبلي في شبوة لوكالة الأنباء الألمانية. إن الطيران العربي استهدف منطقة عقبة القذع وهي طريق إمداد جماعة الحوثيين من محافظة البيضاء وسط البلاد. إلى محافظة شبوة، وكثف الطيران غاراته في محافظة مارب وأبين، وعدة مناطق في محافظة صعدة على الحدود مع السعودية، مقل

تظهر استهداف الضربات الجوية لمخزن أسلحة تابع للحوثيين، مشيراً إلى أن قوة الانفجارات، التي أعقبت الغارات، تؤكد على ضخامة ترسانة الصواريخ المستهدفة. وكشف أن قوات التحالف تعمل على استهداف مواقع الحوثيين العسكرية وتجمعاتهم دون إلحاق أي ضرر بالبني التحتية، مؤكداً على أن الطائرات ستزيد الضربات الجوية بشكل كبير وعلى مدار الساعة. وأكد أن طائرات التحالف العربي تسيطر على الأجواء اليمنية وتستهدف أي تحرك للحوثيين، مشيراً إلى أنه «لن يكون

صحفي خصص لإيجاز العمليات العسكرية في اليوم الرابع من العملية العسكرية إن تنظيم الحوثي عمل «على تحويل اليمن إلى مستودعات بحجم مأهول من الذخيرة والأسلحة».

### جهد كبير

واضاف قائلاً «الجمع يعلم أن هناك اتفاقية وقعت مع إحدى الدول الإقليمية وأصبحت الرحلات تصل إلى معدل 14 رحلة في الأسبوع وهذا عدد كبير وبالتالي نتج عنه تخزين عدد كبير من الأسلحة والذخائر في أماكن مختلفة داخل الأراضي اليمنية، وبالتالي هناك جهد كبير يبذل لتحديد أماكن هذه المستودعات والذخائر واستهدافها».

واوضح عسيري أن هناك جهداً كبيراً من قيادة قوات التحالف في تدمير الصواريخ الباليستية خاصة وأنها متحركة والتأكد من مواقعها، مبيناً أن الميليشيات الحوثية لا تتورع في وضع هذه الصواريخ والمعدات داخل المساكن والتجمعات السكنية فهناك جهد كبير من خلايا الاستخبارات في تحديد الأهداف.

### مخازن أسلحة

وعرض العسيري صوراً التقطت من الجو

## قصف إمدادات للميليشيات في بيحان وانفجارات عنيفة في قصف معسكر كهلان

الرياض، صنعاء، عدن - عبدالنبي شاهين، والوكالات

استهدفت غارات «عاصفة الحزم» في اليمن، في يومها الرابع، مواقع وأهدافاً جديدة ومخازن صواريخ لميليشيات الحوثي الانقلابية، وتركزت الضربات في منطقة علب، ومخازن أسلحة في جبل كهلان بمحافظة صعدة (شمال)، إضافة إلى معسكرو القوات الخاصة وقوات الاحتياط وقاعدة الديلمي بصنعاء ومدرة ثمانين طائرات حربية. وكشف الناطق باسم عملية «عاصفة الحزم»، العميد أحمد العسيري، الذي أكد السيطرة على الأجواء اليمنية، ان طائرات التحالف العربي، استهدفت امس، مخازن صواريخ لميليشيات الحوثي، وقال في مؤتمر

مواجهات في عدن والمطار مركز للمعارك

## مسلحو القبائل يكبدون الحوثيين خسائر كبيرة في شبوة

للانقلابيين الحوثيين كانت آتية من محافظة الضالع المجاورة بمقاتلين الانقلاب، كما ذكر مصدر عسكري آخر. وأضاف أن ستة أشخاص منهم أربعة حوثيين قتلوا، ولحقت أضراراً بدبابتين للتمرد خلال هذه المعارك التي تمكن المتمردين في نهايتها من التقدم وإقامة مقر قيادتهم في مديرية دار سعد. وأوقفت اللجان الشعبية رتلًا من قوات الحوثيين كان يتقدم نحو مدينة عدن من العند بمحافظة لبح. في الأثناء، هاجمت مجموعات مناهضة للحوثيين في محافظة أبين (جنوب)، مساء أول من أمس، نقطتي مراقبة للمتمردين حول لودر، وفق ما أفادت مصادر قبلية، لافتة إلى أن المواجهات التي أعقبت ذلك أسفرت عن تسعة قتلى بينهم سبعة من الحوثيين. كما حصل تمرد داخل اللواء 115 التابع للحرس الجمهوري الموالي للرئيس السابق علي عبدالله صالح في زنجبار كبرى مدن أبين، وفق ما أفادت مصادر عسكرية متطابقة. وجاء ذلك بعد رفض بعض العسكريين التوجه إلى عدن دعماً للحوثيين. وقالت مصادر إن قوات

113

أكد مصدر طبي لوكالة الأنباء الألمانية ارتفاع عدد قتلى انفجار مخازن الأسلحة في جبل حديد بعدن، إلى 113 قتيلًا بينهم أطفال. د.ب.أ

1800

أفادت تقارير إعلامية أن الحوثيين أطلقوا نحو 1800 من سجناء الجرائم في صنعاء، كما أطلقوا سجناء الجرائم في حجة وبقيّة مدن اليمن، وكالات



رويترز

يمنيون يتفقدون دبابه احتقرت خلال اشتباكات في أحد أحياء عدن

على المطار الدولي تواصلت متقطعة، بعدما تمكن الحوثيون من استعادة موقع استراتيجي خسروه أمس، وسقط تسعة قتلى في صفوفهم. وذكر أن خمسة من أعضاء اللجان الشعبية قتلوا، بينما كانوا يتركزون في مدرج المطار الذي قصفه الحوثيون بالمدفعية، ما أدى إلى اندلاع حرائق في برج المراقبة وصالون الشرف

هجمات القبائل أدت إلى انسحاب القوات التابعة للحوثيين من مديرية بيحان، إلى منطقة العلبا، عقب مقتل العشرات منهم. وفي عدن، ذكرت مصادر أن 20 شخصاً على الأقل قتلوا في معارك ليلية بين اللجان الشعبية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي ومسلحي الحوثي الذين قصفوا المطار بالمدفعية، ما أدى إلى اندلاع حرائق. وقال مصدر عسكري إن المواجهات للسيطرة

حيث شوهدت الجثث ملقاة على جانبي الطريق. وقال ناصر الكديم، وهو شيخ قبلي في شبوة، لوكالة الأنباء الألمانية، إن هناك عدة جبهات للقبائل لمواجهة تقدم الحوثيين، منها جبهة حريب باتجاه محافظة مارب النظمية، وجبهة باتجاه الساق في الجهة الغربية لمحافظة شبوة، إضافة إلى جبهة السليم في الجهة الشرقية لها، وفيها قبائل بلحاف والعالوق. وأشار إلى أن

## انشقاقات داخل اللواء 115 الموالي لصالح

تكدت مليشيات الحوثي الانقلابية أمس خسائر كبيرة في عدد من المحافظات اليمنية، كان أكبرها في شبوة التي قتل فيها 50 من مسلحيها على يد مسلحي القبائل الذين منعوهم من التقدم باتجاه مديرية عسيلان النظمية. وأضافت أن القوات المواجهات في محافظة عدن التي تركزت المعارك فيها حول المطار، وسقط عدد من القتلى من الحوثيين واللجان الشعبية التي أسرت نحو 17 من المتمردين، بينما تراجعت مليشيات التمرد في محافظة أبين وسط أنباء عن انشقاقات داخل اللواء 115 الموالي لصالح في زنجبار.

وقالت مصادر قبلية إن مسلحو قبائل شبوة كبدوا المسلحين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح خسائر كبيرة، ومنعوا تقدمهم باتجاه مديرية عسيلان النظمية. وأضافت أن القوات الموالية للحوثيين والرئيس السابق تلقت ضربات موجعة، حيث تم التصدي لها في بلدة النقيب، وتم تدمير أربع عربات مفضحة، والاستيلاء على خمس سيارات عسكرية، وقتلت نحو 50 من الانقلابيين،

ومبنى آخر.

### أسرى حوثيون

من جهة أخرى، قالت مصادر إن 17 من المسلحين الحوثيين وقعوا في الأسر خلال مواجهات اندلعت خلال الليل على محور طرق استراتيجي قريب من المطار وفي مدخل عدن. ووقعت المواجهات في ساعات الصباح الأولى عندما اصطدمت قافلة

رويترز





## اجتماع مباحثات سعودية روسية بشأن العملية العسكرية

عقد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان اجتماعاً مع السفير الروسي لدى الرياض أوليج أوزيروف، ناقشا خلاله عملية «عاصفة الحزم»، في اليمن. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية مساء أول من أمس أن وزير الدفاع السعودي استعرض مع السفير الروسي: «العلاقات الثنائية بين البلدين، والموقف من تطورات الأوضاع في المنطقة وخصوصاً في اليمن والتحالف الذي تقوده المملكة لتخليص اليمن وشعبه من العدوان الحوثي، ودعم الشرعية في اليمن». الرياض - د.ب.أ.

## صحيفة المنامة: جميع الدول المحتملة على طاولة التحالف

أكد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة تطوع الدول الخليجية العربية إلى أن يغطي التحالف القائم لاستعادة الشرعية في اليمن مناطق أخرى في العالم العربي، مشيراً إلى أن جميع الدول المحتملة على طاولة التحالف. ونقلت صحيفة «الوطن» امس عن الوزير القول: «كل الدول التي تعاني من التدخلات والاحتلال والسيطرة عليها وانتقاص سيادتها هي بالنسبة لنا على الطاولة». وهذه هي المرة الأولى التي يصرح فيها مسؤول خليجي بشأن إمكان أن يعمل

أكدت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب أن عملية «عاصفة الحزم» التي تقوم بها القوات السعودية وقوات عدد من الدول العربية والإسلامية تهدف إلى دعم الشرعية الدستورية في اليمن العزيز ومواجهة المخططات الرامية إلى النيل من وحدته وجرحه خارج محيطه العربي وتهديد أمن دول الجوار واستقرارها. وأعربت الأمانة العامة في بيان لها عن مساندتها الكاملة لهذه العملية التي تجسد التضامن العربي في أبهى صورته وتتدرج في إطار الجهود الحازمة التي

تبذلها المملكة العربية السعودية وباقي الدول العربية لضمان الأمن والاستقرار في الوطن العربي والقضاء على العوامل التي تغذي الإرهاب من نزاعات مسلحة وتطرف وطاقنية. وأكدت قننتها في أنه ستكون لهذه العملية نتائج إيجابية في عودة اليمن إلى سابق عهده وتوقير المناخ الملازم لاستقراره وازدهاره. القاهرة - وام

## الزياني: مطلوب من الجماعة تسليم الأسلحة والمؤسسات للدخول في حوار

# الضربات الجوية تقطع إمدادات إيران للحوثيين

## وزير الخارجية اليمني: معلومات عن نية صالح الفرار إلى إريتريا مع كبار مساعديه

### شرم الشيخ - دار الإعلام العربية والوكالات

كشف وزير الخارجية اليمني، رياض ياسين، أن عملية «عاصفة الحزم» التي تشنها 10 دول عربية بقيادة السعودية، نجحت في وقف نقل عتاد عسكري للحوثيين في اليمن بطائرات إيرانية، كما قال إنه يتوقع قيام قوات عربية تقودها السعودية بالتدخل برياً خلال أيام قليلة، مؤكداً أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح يعد العدة للفرار من صنعاء، في حين شدد مجلس التعاون الخليجي على أن المطلوب من جماعة الحوثي للدخول في حوار، تسليم المعدات والأسلحة الموجودة لديهم والخروج من المؤسسات الحكومية. وقال رياض ياسين، أمس، في مؤتمر صحافي بعد اختتام فاعليات القمة العربية التي استضافها مصر بمنتجع شرم الشيخ، على مدى يومين: «العملية العسكرية، منعت استمرار النط الجوي الذي كان يأتي من طهران»، وأشار إلى أنه قبل انطلاق «عاصفة الحزم»، كانت «طائرتان على الأقل يومياً، تأتيان بمعدات عسكرية لميليشات الحوثي المناهضة للشرعية»، والتي تسيطر على مناطق واسعة في اليمن.

الممتلكات العقارية والمنازل والأراضي». وبشأن الحاجة إلى قوات برية عربية قال ياسين: «نحتاج إلى تدخل القوات البرية بأسرع وقت لإنقاذ الأمور متماسكة، وهذا قد يحصل خلال أيام».

### تسليم الأسلحة

من جهة أخرى، أكد الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبدالطيف الزياتي، في تصريحات على هامش القمة العربية في شرم الشيخ، أن الأزمة اليمنية ظهرت منذ عام 2011 وعلى هذا تم التوقيع على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، موضحاً أن المبادرة كانت تدعو لإجراء حوار بين كل القوى الوطنية اليمنية لمدة عشرة أشهر وكان يضرب بها المثل في التنسيق بين كل المكونات والقوى السياسية بالمجتمع اليمني. وأوضح أن الحوار كانت له مخارج تم التوقيع عليها أيضاً ثم ظهرت الأزمة كما شهدنا.

وفي رده على سؤال بشأن ما المطلوب من جماعة الحوثي للدخول في حوار معها، أوضح الزياتي أنه كما يقول الرئيس اليمني، عليهم تسليم المعدات والأسلحة الموجودة لديهم، والخروج من المؤسسات الحكومية، وتوفير البيئة الآمنة حتى تستطيع الشرعية أن تقوم بممارسة مهامها الدستورية.

## لا قرار

قال السفير السعودي في الولايات المتحدة عادل الجبير لشبكة تلفزيون «ان.بي.سي» صباح أمس، إن بلاده تركز على استخدام الضربات الجوية لمحاربة المقاتلين الحوثيين المتحالفين مع إيران في اليمن. ولم تفكر في إرسال قوات برية هناك. وقال الجبير: «لم نتخذ قراراً بإرسال قوات برية.. حتى الآن الأمر يقتصر على حملة جوية. لدينا خطة ونقوم الآن بتنفيذها». واشنطن - رويترز

للفرار منها». وأضاف: «لدينا معلومات من عدة مصادر أنه يستعد مع عدد من كبار مساعديه للفرار، وهو يجهز طائرات لأجل ذلك». وعند سؤاله عن الوجهة التي قد يتوجه إليها صالح، قال ياسين: «هو (صالح) يريد الفرار إلى إريتريا، حيث لديه الكثير من



طائرات يمنية تقف في مطار صنعاء بسبب الحظر الجوي المفروض من التحالف العربي في صنعاء إي.بي.إيه

السياسي لا يأتي ووراء قوة عسكرية».

### صالح يعد للفرار

وفي تصريحات أخرى، صرح ياسين لشبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأميركية، في وقت سابق، أمس، بأن الرئيس السابق علي عبدالله صالح «موجود حالياً في صنعاء ويخطط

الشرعية لم تستعد السيطرة على كل الأراضي اليمنية». وأضاف: «ليكون هناك حوار مع الحوثيين، ينبغي أولاً أن يسلموا أسلحتهم ويعيدوا الأسلحة التي استولوا عليها من مخازن الجيش». وتابع: «نحن لم نرفض أبداً أن يكون هناك حوار سياسي، لكن من يأتي للحوار

### هدف العملية

وأكد وزير الخارجية اليمني أن الهدف من العملية، إيقاف العمليات العسكرية في اليمن وتثبيت الشرعية الدستورية واستئناف العملية السياسية فيما بعد، عندما تهدأ الأمور لتنفيذ آليات المبادرة الخليجية التي وافق عليها الجميع. وأضاف: إن عملية الإنزال البري ستكون حسب الحاجة وطبقاً لتقديرات القادة العسكريين، مؤكداً أن «عاصفة الحزم» ستستمر حتى تحقيق أهدافها، وأشار إلى أن التحويل بصراع طائفي في اليمن في غير محله، لافتاً إلى أن إيران والحوثيين يسعيان إلى قلب الطاولة في اليمن.

وأوضح أن كلام الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن تنازله ونجده عن الحكم، كلام خاسرين وليس له محل. وأكد ياسين أيضاً، أنه لن تجري «مفاوضات أو حوارات مع الحوثيين ما دامت الحكومة

### شرم الشيخ - الوكالات

قال مسؤول يمني لرويترز، إن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أقال ابن سلفه علي عبدالله صالح من منصب سفير البلاد لدى الإمارات.

## هادي يقيل ابن صالح من منصبه

ويتمتع أحمد علي صالح ووالده بنفوذ كبير على وحدات الجيش التي تقاوت إلى جانب جماعة الحوثيين وتستهدفها ضربات جوية التحالف العربي. من جهة أخرى، ذكرت تقارير إعلامية، أن أحمد علي عبدالله صالح نجح الرئيس اليمني المخلوع، زار الرياض قبيل بدء

تقارير إعلامية قالت إن نجل صالح قدم خلال اللقاء مجموعة من المطالب والشروط مقابل فض التحالف مع الحوثيين. ومن بين تلك المطالب، وقف الملاحقات الدولية لوالده ووقف تجميد أمواله. ورفض وزير الدفاع السعودي هذه المطالب جملة وتفصيلاً، وأنهى اللقاء.

## تقارير «البكان»

### مبادراته المتلاحقة تأتي بعد نفاذ الفرصة

## صالح يرقص خارج الزمان

### صنعاء - البيان

منذ غادر سدة السلطة لم تتوقف محاولات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح للعودة إلى الحكم إما مباشرة وإما عبر نجلة الأكبر، استناداً إلى قدرته على الرقص فوق رؤوس المتعابين، كما قال، لكنه لم يدرك حجم المتغيرات الداخلية، والخارجية. فمع أول ظهور له منذ بدء عملية عاصفة الحزم، حاول الرئيس السابق أن يقدم نفسه طرفاً غير متورط بالقتال الداخلي، فطلب وقف الضربات الجوية، وطالب بالعودة للحوار، ووافق أن يكون ذلك خارج البلاد، بل وزاد فتعهد بالآ يترشح أحد من أقاربه في الانتخابات المبكرة، التي اقترحها.

صالح أراد تظلمين دول الإقليم والداخل أيضاً فتصل من الحوثيين، وأطلق مبادرة دعا فيها لوقف فوري لإطلاق النار لكنه حاول أن يستجدي المحيط بالهجوم على الرئيس عبد ربه منصور هادي ووصفه بالجواد الخاسر، لكن المراقبين يقولون، إن الضربات المركزة التي تستهدف قوات الحرس الجمهوري، التي كان نجل صالح يقودها أشعر الرجل بخطر فقدان أهم ورقة جعلت حضوره قوياً في الشأن اليمني.

ولأن تحالفه مع الحوثيين وتمكينهم من إسقاط العاصمة والمحافظات تباعا لم يعد صافراً فإن صالح سعى بقدر ما استطاع وبمراوغته المعروفة إلى الابتعاد عن ذلك، ولكنه لم يتمكن من إيجاد هذه الرقصة، فقال، إن الغارات تستهدف المدنيين العزل، وليس مليشيات الحوثيين مع أنها ركزت على قوات الجيش الموالية له، والدفاعات الجوية والطيران الحربي، الذي استخدم في قصف مقر إقامة الرئيس هادي في عدن. ومع أنه رفض نقل الحوار إلى مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي فإنه عاد ليقول إن استكمال هذا الحوار هو الحل الأمثل لحل المشكلة، وليست الضربات العسكرية وتمنى على «الأشقاء ألا يكابروا وألا يراهنوا على جواد خاسر، لقد راهنوا على هذا الجواد أربع سنوات والآن يراهنون عليه، ولم يوصلهم إلى طريق». المراوغة التي طبعت سلوكه طيلة ثلاثة

عقود لم تغب عن الخطاب، فقال صالح قودونا إلى طاولة الحوار، والحكم صناديق الاقتراع في إطار التبادل السلمي للسلطة. وهو موقف ينسف كل ما تم الاتفاق عليه في جلسات الحوار التي ترعاها الأمم المتحدة، حيث اتفق على تشكيل مجلس رئاسي لمدة عامين، وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتركز الخلاف حول من سيرأس المجلس الرئاسي، إذ كان صالح وحلفاؤه الحوثيين يطالبون باختيار رئيس جديد، وهو ما رفض من القوى السياسية والمجتمع الدولي.

### ارتباك

الارتباك في خطاب صالح كان واضحاً فهو هاجم السعودية، التي كانت الحليف الوثيق له، وقدمت له الدعم المتواصل وكل الدعم العسكري ضد الحوثيين، فسامها الشقيقة الكبرى، وطالبها بدعم الحوار وحمل مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع إلى عدم قدرة هادي على إدارة دفة الحكم، واتهمه باستخدام الإخوان المسلمين ومكونات سياسية أخرى وضربهم ببعضهم البعض.

ومع تأكيد السعودية أنها رفضت عرضاً من نجل الرئيس السابق لمواجهة الحوثيين في مقابل رفع العقوبات الدولية عن والده فإن الواضح أن صالح بدأ يدرك أن دول الإقليم باتت تترك حيله، وأنه سيخسر القوات، التي احتفظ بها طول أربع سنوات، إلى جانب الخسائر التي لحقت به جراء العقوبات الدولية المفروضة عليه.

### مغازلة

ولأن الحال كذلك فقد حاول صالح مغازلة دول الخليج فقال «نأمل من أشقائنا في المملكة العربية السعودية، وكذلك أشقائنا في مجلس التعاون الخليجي التعاون من أجل إخراج اليمن من هذه المحنة، التي يعيشها خلال هذه السنوات الأربع التي ضمت». وأضاف: «لا نعلق أملاً إلا على الله سبحانه وتعالى، وعلى أشقائنا، ونقول للأمم المتحدة، يجب أن تتحمل مسؤولياتها كونها مؤسسة دولية وآلا تتحول إلى طرف، ونطلب رفع الحصار عن الشعب اليمني».

## فرقاطة سعودية خدعت السفن الإيرانية بالصمت الإلكتروني

## باكستان والصين والهند تجلي رعاياها



رعايا ينتظرون رحلتهم لمغادرة اليمن عبر مطار صنعاء رويترز

من جهة أخرى، قال ناطق باسم البحرية الباكستانية لوكالة فرانس برس إن «فرقاطة البحرية الباكستانية غادرت كراتشي أمس لإعادة الرعايا الباكستانيين من اليمن». وأعلنت الهند من جانبها أمس بلسان وزيرة الخارجية سوشما سواراج أنها تستعد لإعادة رعاياها جواً رغم قصف أبرز مطار في اليمن.

وأوضحت الوزارة أن «حوالي 4100 من الرعايا الهنود يقفون في اليمن ومنهم 3100 في صنعاء و500 في عدن وحصلنا على تصريح لاستخدام المطار ثلاث ساعات يومياً». وفي الأثناء رست سفينة حربية صينية في ميناء عدن أمس لإجلاء الدبلوماسيين والعمال المغتربين الصينيين. وقال مسؤول في ميناء عدن اليمني وشهود عيان لرويترز إن سفينة حربية صينية رست في الميناء أمس لإجلاء الدبلوماسيين والعمال المغتربين الصينيين.

### صمت إلكتروني

إلى ذلك أكد قائد السفينة القتالية الدمام

### عواصم - الوكالات

أرسلت باكستان طائرة «بوينغ 747 جمبو» وفرقاطة لإجلاء رعاياها وموظفيها الدبلوماسية من اليمن، في حين رست سفينة حربية صينية في ميناء عدن وبدأت بإجلاء الدبلوماسيين والعمال المغتربين الصينيين، كما أعلنت الهند أنها بدأت بإجلاء رعاياها، تزامناً مع الكشف عن أن «الفرقاطة 816» السعودية خدعت السفن الإيرانية بالصمت الإلكتروني لإجلاء 86 دبلوماسياً من عدن بعد أن قامت القوات البحرية بعملية خاصة شارك فيها الطيران البحري وعناصر من وحدات الأمن الخاص. وذكر السفير الباكستاني في اليمن عرفان شامي في تصريح لشبكة التلفزيون الأمريكية أن الرحلة الأولى تنقل 482 باكستانياً. وأضاف أن «الطائرة هبطت في الجديدة وبدأ الصعود إلى الطائرة، وأعرب الباكستانيون عن فرحهم بالتفريق».

وأوضح السفير أن طائرة ثانية أصغر تنقل 230 مسافراً أقلعت أيضاً.





## توضيح صادرات اليمن من الغاز الطبيعي المسال لم تتأثر بالتطورات

ذكرت مصادر في قطاع الطاقة أن صادرات اليمن من الغاز الطبيعي المسال تضي كالاعتاد، برغم غلق الموانئ الرئيسية الأسبوع الماضي، بعد أن شنت الدول العربية غارات جوية على قوات الانقلابيين الحوثيين المواليين لإيران. وأبلغ مصدر وكالة «رويترز»: «العمل يمضي كالاعتاد، وصادرات الغاز المسال لم تتوقف. نعم أغلقوا بعض الموانئ، لكن ناقلات الغاز المسال تصل وتغادر وتحميها القوات الدولية. والحوثيون لم يسيطروا على منشآت الغاز المسال». وأكدت مصادر

أخرى عدم توقف صادرات الغاز الطبيعي المسال. وشركة النفط الفرنسية «توتال» أكبر مستثمر أجنبي في اليمن، وتدير منشأة «بلحاف» لتصدير الغاز الذي يتجه معظمه إلى آسيا وأوروبا. وتؤكد «توتال» أن مواقعها في اليمن لم تتأثر بالعمليات العسكرية هناك، لكن مكاتبها في صنعاء مغلقة.

دي بي - رويترز

## رد السفير السعودي في لبنان: الجهات التي تدعم نصر الله والحوثيين لا تريد الخير لليمن

رد السفير السعودي في لبنان علي بن عواض عسيري أمس على خطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، معتبراً الخطاب يعكس ارتباك الجهات التي يمثلها. وقال عسيري إن الخطاب «تضمن الكثير من الافتراء والتجني في حق المملكة العربية السعودية، إضافة إلى الكثير من المغالطات التي تهدف إلى تحريف الحقائق وتضليل الرأي العام». وأوضح عسيري أن «السعودية لا تتكلم لغتين، وأعلنت مرات عدة على لسان مسؤوليها أن الرئاسة اللبنانية شأن لبناني بحت، وهي لا تدخل

في لعبة الأسماء والمرشحين، بل تدعم كل ما ومن يتوافق عليه اللبنانيون»، معتبراً «تحميل السعودية مسؤولية هذا الملف هروباً من المسؤولية». وبشأن اليمن، قال السفير عسيري إن «ما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز طوال المرحلة السابقة، بمواكبة من الأمم المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، خير شاهد على رغبتها الصادقة في المساعدة على التوصل إلى حل يمني - يمني يحفظ وحدة اليمن وسلامة شعبه». وأشار إلى أن «الجهات التي تدعم نصر

## تأكيدات على دعم قيادات دول الخليج والجنود وفضح المتآمريين

# «عاصفة» تغريدات تدعم الضربات في اليمن

اللهم اننا نستودعك #جنود\_الوطن اللهم سدد رميهم واحفظهم وأيدهم بتأييدك، واقذف الرعب في قلوب

عدوهم

#عاصفة\_الحزم

#UAE

نام السعوديون آمنون

وصحروا على وطن يقاتل ليحميهم

لأجل أن يناموا عداً آمنين

#عاصفة\_الحزم



البيان

تأكيد على دور دولة الإمارات في مساعدة الأشقاء

تغريدات خليجية  
عربياً، كتب المحامي مشهور الذيابي في تدوينته: «عاصفة حزم الخليج العسكرية.. ابنت غاراتها والوقت حين.. يا صقور المجد يا روس الحمية.. اضربو باسم الله أكبر كل خاين».

وفي سياق متصل، أطلقت صحيفة «المواطن» السعودية وسماً تفاعل معه آلاف السعوديين بالتزامن مع تواصل الهاتشات في الخطوط الزمنية عبر «تويتر» اليمن بعد اختطافه من ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من نظام طهران. وبحسب موقع «توبسي» للإحصائيات، وصل عدد التغريدات خلال ساعات قليلة إلى 3,845 تغريدة، عبرت عن الترحيب بإعادة اليمن إلى أحضان العروبة. وظهر الهاشتاغ في الخطوط الزمنية عبر «تويتر» أكثر من 9 ملايين مرة. وقال المغرد أحمد الحزم على الهاشتاغ الذي أطلقته الصحيفة: «نعم أقولها بعالي الصوت السعودية رفعت رؤوس العرب».

لتفرقة الصف العربي وبالذات بالإساءة لمصر والامارات #عاصفة\_الحزم». كما كتب: «يجب علينا جميعا مساندة ابطال الجزيرة وهم يخوضون ملحمة #عاصفة\_الحزم وان تصدى للحرب الإعلامية التي تشنها عصابات الحوثي وعلي عبدالله صالح». أما الكاتب الإماراتي احمد بن علي، فكتب على حسابه على «تويتر»: «قواتنا المسلحة الإماراتية وطياروها يفتنون انهم أهل ثقة القيادة الرشيدة وشعب الإمارات والعالم العربي والدولي». وأضاف: «#عاصفة\_الحزم يمثلنا فيها صقور زايد، رجال خليفة، أبناء محمد بن راشد، شباب أسد الإمارات محمد بن زايد، عيالنا الفخر، فديتكم».

كما ذكر حساب على «تويتر» باسم «الظهوري #عاصفة\_الحزم»: «عملية #عاصفة\_الحزم قامت بلف الحبال على أعناق الإخوان والحوثيين وإيران وقاموا يصرخون من هول الصدمة وقوة الاتحاد والعمل الخليجي العربي».

والذين يحموننا من الحوثيين والأجندة الإيرانية، حفظكم الله وسدد رميكم». ونشر تغريدة أخرى تقول: «هكذا هم كما عرفناهم أصحاب الفكر الحزبي ينتفسون الكذب والافتراء، يعلمون أن التحالف العربي فضحهم وأفلح خطهم».

أما الكاتبة الإماراتية مانعة الأحبابي، فأعدت تغريدة عن «برق الإمارات» تقول: «الطائرات المقاتلة الإماراتية تواصل ضرباتها ضد ميليشيات الحوثيين وتستهدف منظومات الدفاع الجوي في صنعاء ومارب وتعود إلى قواعدها سالمة».

### رسالة وثائبات

بدوره، نشر مدير جامعة الإمارات د. علي راشد النعيمي تغريدة أكد فيها: «لأنها #عاصفة\_الحزم فقد جاء رد الأمير سعود الفيصل على بوتين حازماً كالعاصفة. مصالحتنا سندافع عنها ونحميها بحزم.. هذه رسالتنا للعالم». وأضاف: «بدأت حسابات خونة الاوطان الاخوان بنشر الاكاذيب



البيان

«تويتر» يمثل تغريدات تدعم «عاصفة الحزم» في اليمن

### خلفية

كانت مواقع التواصل الاجتماعي اشتعلت منذ الخميس الماضي. تاريخ بدء عملية «عاصفة الحزم» ضد الانقلابيين في اليمن ليصل إجمالي التغريدات على وسم #عاصفة\_الحزم إلى 1.4 مليون تغريدة في أقل من 8 ساعات. وجاء في المرتبة الثانية عالمياً من حيث الهاشتاغات الأكثر تداولاً، وتصدر الوبسم «تويتر» في السعودية والإمارات وعدد من دول الخليج. بالإضافة لعدد آخر من الهاشتاغات من أبرزها #الحرب\_على\_

«عاجل.. قبائل شوبة تحقق انتصارات على الحوثيين واتباع علي عبدالله صالح». كما كتب مدير إدارة الاتصال وخدمة

### عواصم - البيان، والوكالات

لا زالت أصداء وسم #عاصفة\_الحزم على موقع «تويتر» تتفاعل، بالتوازي مع تغريدات كثيرة متفرقة لحسابات الكثير من المواطنين الإماراتيين والأشقاء العرب على «تويتر» صبت في اتجاه دعم العمليات العسكرية الهادفة إلى إعادة الشرعية في اليمن والوقوف وراء القيادات الرشيدة في دول الخليج وفضح من يحاول شق الصفوف وداعيمهم.

وقام مدير عام مؤسسة «وطني الإمارات» والكاتب الإماراتي المعروف ضرار بالهوس الفلاسي في حسابه على «تويتر» بإعادة تغريدة لنادي «بصمة نجاح» قالت: «اللهم أماناً في اوطاننا واجعل بلاد العرب والمسلمين آمنة، ووفق ولاة امورنا لما فيه خير البلاد والعباد». كما تميز حسابه بمتابعة متوازية لتطورات الأحداث الميدانية عبر تدوينة كتب فيها:

### تقارير «البيان»

## مشاركة السودان أعادت دوره العربي

واعتبر الخبير الاستراتيجي الطيب زين العابدين أن «المشاركة تعني تغييرا في

سياسة الحكومة السودانية القديمة خاصة مع موقفه من غزو الكويت، بالإضافة الى اتهامه بالتورط في حادثة اغتيال الرئيس المصري السابق حسني مبارك والتي اسهمت بشكل كبير في توتر العلاقة بين السودان والدول العربية، الى جانب اتجاه السودان نحو ايران وفتح مراكز ثقافية واستقبال سفن ايرانية على الموانئ البحرية السودانية وشراء اسلحة في حين ان الكثير من الدول الخليجية تواجه تهديدا ايرانيا مستمرا». ويشير زين العابدين في تصريح لـ«البيان» الى ان «مشاركة السودان العسكرية رمزية باعتبارها مشتركا بثلاث مقاتلات عسكرية فقط، الا انها تمثل تغيرا سياسيا مقبدا للسودان بعكس العداة السياسي القديم الذي لم تكن هناك مصلحة فيه».

### الخرطوم - طارق عثمان

بعد حالة من السبات السياسي عاد السودان الى دوره العربي بعدما اعترت العلاقة بينه وبين العديد من الدول العربية حالة من الفتور. وبدخول السودان ضمن التحالف العربي في عملية «عاصفة الحزم» ضد الحوثيين في اليمن، يرى خبراء سودانيون ان «موقفا جديدا للخرطوم تبلور ويات بمقدورها ان تستعيد دورها على العارضة الاقليمية والعربية بالتحديد، واعتبروا الخطوة تغييرا في سياسة الحكومة السودانية تصب في مصلحة البلاد، في ذات الوقت الذي يشيرون فيه الى الدور الكبير الذي يمكن ان يلعبه السودان على ساحل البحر الاحمر من خلال تسهيل حركة السفن الحربية المشاركة في العمليات.

### موقف

تطورات الأوضاع وظلت ترصد المحاولات المتعددة من بعض الأطراف اليمنية، خاصة ميليشيات الحوثيين لعرقلة الحوار الوطني والعملية السياسية التي ترعاها دول مجلس التعاون الخليجي.

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير دعمه للاحدود لانتلاف الدول المؤيدة للشرعية وأكد مشاركته الفاعلة حاليا على الأرض ضمن قوات العملية المساندة للشرعية دعما للسلطة الشرعية في اليمن. وأكد البشير ان بلاده ظلت تتابع باهتمام بالغ

## السيناريوهات المتوقعة لـ«عاصفة الحزم»

لـ«البيان» إلى أن «الوضع اليمني الداخلي مرتبك جداً، وأي توقعات اليوم لمصير الحرب على اليمن لن تكون خارج إطار التوقعات غير المبينة على أي أساس علمية أو وقائع تحدث على الأرض»، مؤكداً أن «الحقيقة الواحدة الثابتة حتى الآن هي أن الحرب على الجماعات الحوثية في اليمن هي خطوة على طريق إعادة الاستقرار للوطن العربي سياسياً وأمنياً بعد تقويض ذلك الاستقرار بعد انطلاق ما يسمى بـ«الربيع العربي»».

### أبعاد وتدخل

ويرى الخبير العسكري اللواء أركان حرب فريد حجاج أن «العملية تظهر أبعادها وأهدافها من اسمها، فشعار (عاصفة الحزم) المقصود منه هو الضربات العسكرية المسلحة الخاضعة للجماعات الحوثية، وأن استمرار الضربات الجوية لعدة أيام، ليس مؤشراً على أنها ستكون حرباً طويلة.

### مؤشر وحقيقة

وحول سيناريوهات «عاصفة الحزم»، يقول الخبير الاستراتيجي اللواء أركان حرب عبد المنعم سعيد (رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة الأسبق)، إن «الوضع لا زال لا يُعطي مؤشراً قوياً للتنبؤ بما ستؤول إليه الأمور في اليمن، أو حتى لتكوين وجهة نظر عن ماهية الحرب في اليمن»، مشيراً إلى أنه «إذا قرر الحوثيون في اليمن وصوله لنفق مظلم لا يعلم أحد كيف ستكون نهايته، مؤكداً أن القضاء على الحوثيين وحركتهم المتمردة لن ينجح إلا بعد إبعاد الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح عن المشهد، خاصة بعد تداول الأنباء حول الاتصال بينه وبين المقاتلين الحوثيين من خلال بعض

### مراقبون: الضربات العسكرية ضد القواعد الحوثية جاءت بعد تدهور الوضع الأمني

تواصل عملية «عاصفة الحزم» العسكرية التي تقودها المملكة العربية السعودية ودول الخليج لضرب مواقع الحوثيين في اليمن، وسط توقعات بتداعيات عديدة على شتى المستويات في المنطقة وسيناريوهات مختلفة إزاء الأوضاع في اليمن، ومنطقة الشرق الأوسط بصفة عامة. وتطرح العملية تساؤلات عديدة حول سيناريوهات الحرب في اليمن، وما إذا كانت سوف تطول أو تقصر تلك العملية، وسط تساؤلات أخرى تطرح نفسها إزاء الموقف الإيراني، الداعم للحوثيين، وإلى أي مدى قد يصل، وما رد فعل الحوثيين على تلك الضربات. ويرى مراقبون أن الضربة العسكرية ضد القواعد الحوثية في اليمن جاءت بعد تدهور الوضع الأمني في اليمن وصوله لنفق مظلم لا يعلم أحد كيف ستكون نهايته، مؤكداً أن القضاء على الحوثيين وحركتهم المتمردة لن ينجح إلا بعد إبعاد الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح عن المشهد، خاصة بعد تداول الأنباء حول الاتصال بينه وبين المقاتلين الحوثيين من خلال بعض

### القاهرة - مي سعيد

دعمت مصر على مختلف الصعد عملية «عاصفة الحزم» وأبنت تأييدها للرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي الذي ألقى كلمة في القمة العربية التي استضافتها مدينة شرم الشيخ.

الجمهورية الشرعي».





## كلمات مواقف عربية تؤكد ضرورة توحيد الجهود لمواجهة التحديات

ألقى رئيس مجلس الأمة الجزائرية عبدالقادر بن صالح، كلمة قبيل ختام القمة، تناولت الأوضاع والتحديات العربية الراهنة وضرورة توحيد الجهود في مواجهة تلك التحديات. ثم ألقى رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح قويدر، كلمة تناول خلالها الوضع في ليبيا خصوصاً، والمنطقة العربية عامة، وأكد خلالها ضرورة التكاتف العربي في تلك المرحلة التي تمر بها الأمة ومواجهة آفة الإرهاب. وألقى ممثل سلطان عمان جلالة السلطان قابوس بن سعيد رئيس وفد السلطنة أسعد بن طارق

آل سعيد كلمة أشار فيها إلى الوضع العربي والتحديات التي تشهدها المنطقة، مؤكداً ضرورة التكاتف العربي. كما تحدث رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام عن ضرورة التلاحم والتضامن في مواجهة الظروف الاستثنائية التي تشهدها منطقتنا العربية. بدوره، ألقى رئيس الوزراء الأردني عبدالله النور، كلمة تطرق فيها إلى الأوضاع العربية الراهنة، والتي اعتبرها من أصعب الظروف التي تواجه الأمة العربية ما يتطلب العمل الجماعي العربي. شرم الشيخ - وام



## اجتماع المغرب يستضيف القمة 27

ستستضيف المملكة المغربية أعمال القمة العربية في دورتها العادية السابعة والعشرين خلال شهر مارس 2016. وأعلن رئيس الوزراء المغربي عبد الإله بنكيران في كلمة أمام القمة السادسة والعشرين، ترحيب بلاده باستضافة القمة السابعة والعشرين، مشيداً بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي للقمة وبلوغ نتائجها المرجوة. ورحب القادة والرؤساء العرب في اليوم الختامي لأعمال القمة السادسة والعشرين برئاسة واستضافة المملكة المغربية للقمة المقبلة. شرم الشيخ - البيان

## إعلان القمة: 10 مبادئ لمواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية

# توحيد عربي في «شرم الشيخ» ضد الفتنة والإرهاب



عاصفة الحزم  
مستمرة حتى يسلم  
الحوثيون أسلحتهم  
وينسحبوا

تعهد بالوحدة لمنع  
الأطراف الخارجية  
من تأجيج الفرقة

تدابير دفاعية لصيانة  
الأمن القومي والتنسيق  
ضد الإرهاب

العربي وشكري في مؤتمر صحافي مشترك تم خلاله إصدار «إعلان شرم الشيخ»

إي.بي.إيه

والدفاع عن أمننا ومستقبلنا المشترك وطموحات شعوبنا وفقاً لميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والشريعة الدولية».

### التاسع والعاشر

أما المبدأ التاسع، فأشار إلى «ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل وعلى انضمام إسرائيل إلى معاهدة منع الانتشار النووي وكذلك إخضاع جميع المرافق النووية لدول منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك إيران لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية». واختتم البند العاشر بالتأكيد أن «تحقيق التكامل الاقتصادي العربي هو جزء لا يتجزأ من منظومة الأمن القومي العربي بما في ذلك استكمال منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتحقيق الأمن الغذائي ومبادرة السودان في هذا الشأن وكذلك التنمية المستدامة والاستغلال الأمثل للموارد وتضيق الفجوة الغذائية العربية والإدارة المستقبيلة للموارد المائية تحقيقاً للأمن المائي».

مما أفضى إلى غياب دور الدولة وعدم قدرتها على حماية شعبيها والحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها».

### السابع والثامن

وأوضح المبدأ السابع: «نتعهد أن نبذل كل جهد ممكن وأن نقف صفاً واحداً حائلاً دون بلوغ بعض الأطراف الخارجية مأربها في تأجيج نار الفتنة والفرقة والانقسام في بعض الدول العربية على أسس جغرافية أو دينية أو مذهبية أو عرقية حفاظاً على تماسك كيان كل دولة عربية وحماية لأراضيها وسيادتها واستقلالها ووحدة ترابها وسلامة حدودها والعيش المشترك بين مواطنيها في إطار الدولة الوطنية الحديثة التي لا تعرف التفرقة أو تفر التمييز». وأفاد البند الثامن لإعلان القادة العرب: «نعقد العزم على توحيد جهودنا والنظر في اتخاذ التدابير الوقائية والدفاعية لصيانة الأمن القومي العربي في مواجهة التحديات الراهنة والتطورات المتسارعة وخاصة تلك المرتبطة بالممارسات الإجرامية لجماعات العنف والإرهاب والتي تتخذ الدين ذريعة لوحشيتها. ونؤكد في هذا السياق على احتفاظنا بكافة الخيارات المتاحة بما في ذلك اتخاذ اللازم نحو تنسيق الجهود لإنشاء قوة عربية مشتركة لمواجهة التحديات الماثلة أمامنا ولصيانة الأمن القومي العربي

فيها ولا نحتاج إلى استرسال في التوصيف بقدر الحاجة إلى اتخاذ التدابير اللازمة والتصدي لها، وتجلي ذلك بشكل ملموس بالمنزلق الذي كاد اليمن أن يهوي إليه هو ما استدعى تحركاً عربياً ودولياً فاعلاً بعد استنفاد كل السبل المتاحة للوصول إلى حل سلمي ينهي الانقلاب الحوثي ويعيد الشرعية وسيستمر إلى أن تسحب الميليشيات الحوثية وتسلم أسلحتها ويعود اليمن قوياً موحداً».

### الخامس والسادس

أما المبدأ الخامس، فأشار إلى أنه «إذا نجدد تأكيدنا على محوريتنا القضية الفلسطينية كونها قضية كل عربي فسيظل التأييد العربي التاريخي قائماً حتى يحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة والثابتة في كل مقررات الشرعية الدولية وفقاً لمبادرة السلام العربية». وأضاف المبدأ السادس «إعلان شرم الشيخ» أن «المرحلة الانتقالية في ليبيا أورتت دولة ضعيفة ازدادت ضعفاً إثر انتشار وسيطرة قوى متطرفة معادية لمفهوم الدولة الحديثة، فضلاً عن تدخلات قوى خارجية تسعى لتوجيه مستقبل الشعب الليبي. كما يعاني العراق منذ 2003 من عمليات إرهابية منهجة أثرت سلباً على قدرته في بسط سيطرته على كامل أراضيه وضبط الاستقرار فيه، فضلاً عن عنف في سوريا أنتج تفرقاً حولها إلى ساحة لصراعات إقليمية ودولية بالوكالة

## تحديات

تحدثت ديباجة إعلان شرم الشيخ عن التحديات التنموية والاجتماعية والبيئية وإزاء كل ما يحيط بالأمن القومي العربي من تهديدات وتحديات في المرحلة الراهنة تهدد المواطنة كأساس لبناء مجتمعات عصرية تحقق الرفاهية والازدهار لشعوبها.

الدينية الرسمية في عالمنا العربي إلى تكثيف الجهود والتعاون فيما بيننا نحو التصدي للأفكار الظلامية والممارسات الشاذة التي تروج لها جماعات الإرهاب والتي تنبذها مقاصد الأديان السماوية وتدعوها إلى العمل على تطوير وتجديد الخطاب الديني بما يبرز قيم السمحة والرحمة وقبول الآخر ومواجهة التطرف الفكري والديني ورفض التيارات الأخرى لتصبح المفاهيم المغلوطة تحسباً للشباب العربي. كما نشد في هذا السياق على دور المثقفين والمفكرين العرب والدور الرئيسي لوسائل الإعلام العربية والقائمين على منظومة التعليم في العالم العربي بما يستهدف نشر قيم المواطنة والاعتدال».

وأوضح البند الرابع: «ندرك أن التحديات العربية باتت شاخصة لا لبس

في العيش الكريم والمضي قدماً في مسيرة التطوير والتنوير وترسيخ حقوق المواطنة ووضوح الحريات الأساسية والكرامة الإنسانية وحقوق المرأة العربية وتحقيق آكادوت رئيسية وفاعلة تصون منظومة الأمن القومي العربي وتعزيز انتماء الإنسان العربي وفخره بهويته».

وأضاف البند الثاني: «ندعو المجتمع الدولي إلى دعم الجهود العربية في مكافحة الإرهاب واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتجفيف منابع تمويله للحيلولة دون توفير الملاذ الأمن للعناصر الإرهابية كما نشدد على ضرورة تنسيق الجهود الدولية والعربية في هذا المجال من خلال تبادل المعلومات الأمنية والاستخباراتية والتعاون القضائي والتنسيق العسكري، مشددين على حتمية الشمولية في الرؤية الدولية في التعامل مع الإرهاب دون انتقائية أو تمييز حيث لا تقتصر على مواجهة تنظيمات بعينها وتتجاهل أخرى خاصة أن كافة تلك التنظيمات يجمعها نفس الإطار الأيديولوجي وتقوم بالتنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات والمقاتلين والسلاح فيما بينها، نؤكد في هذا الإطار رفضنا الكامل لأي ربط يتم لتلك الجماعات أو ممارستها بالدين الإسلامي الحنيف».

وأفاد البند الثالث: «ندعو كافة المؤسسات

### شرم الشيخ - وام

صدر عن القمة العربية السادسة والعشرين في ختام أعمالها أمس «إعلان شرم الشيخ» الذي حدد 10 مبادئ عرضة تناولت مختلف التحديات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية. وأفاد «إعلان شرم الشيخ» في ديباجته بأن القمة العربية «كرست أعمالها لبحث التحديات التي تواجه أمننا القومي وتشخيص أسبابها والوقوف على الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهتها»، مجدداً «التزام قادة الدول العربية بتوثيق الصلات بين الدول الأعضاء». كما أكد إدراك القادة أن «مفهومنا للأمن القومي العربي ينصرف إلى معناه الشامل وأبعاده السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية»، ناقلاً عنهم «استشعارهم بأنه بات تحت تهديدات متعددة الأبعاد مع اصطدام مفهوم الدولة الحديثة في المنطقة العربية بمشروعات هدامة».

### الأول والثاني

وأوضح البند الأول للإعلان: «نؤكد التضامن العربي قولاً وعملاً في التعامل مع التطورات الراهنة التي تمر بها المنطقة وعلى الضرورة القصوى لصيانة مواقف عربية مشتركة في مواجهة كافة التحديات ونؤمن الجهود العربية وتوطيد العلاقات البيئية وتنقية الأجواء، ونجدد تعاهدنا بالعمل على تحقيق إرادة الشعوب العربية

## العربي: الأمن القومي مستهدف في دول عدة

شكري: حرصنا على التوافق ولا علم لي ببقاء السفير القطري

### شرم الشيخ - البيان، والوكالات

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أمس أن الأمن القومي أصبح محل استهداف في عدة دول، في حين شدد على الدبلوماسية المصرية سامح شكري على حرص بلاده خلال قمة شرم الشيخ

التي ستجسد إرادة الأمة للرد على كيد المعتدين وتساعدنا على مواجهة التحديات التي تهدد أمنها القومي». وأوضح شكري أن القمة «شهدت صدور عدد من القرارات تغطي العمل العربي المشترك سواء السياسية منها أو الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن إعلان شرم الشيخ». وقال إن «النقاش الذي دار حول بعض القرارات لم يكن معبراً عن الاختلاف بقدر ما كان سبباً لآراء العمل العربي المشترك على الاستجلاء عدد من النقاط التي من شأنها أن تحصن القرارات من التأويلات عند التنفيذ». وفيما يخص العلاقات بين مصر وقطر، أكد شكري أنه «لم يبحث موضوع المصالحة في القمة العربية وعودة السفراء بين البلدين ولكن السفير القطري في القاهرة كان ضمن الوفد المرافق لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ولم أعرف إذا كان عاد إلى قطر أو ظل في مصر».

الأمة واستقرارها وامنها وتطلعات ابنائها»، لافتاً إلى أن «ما ميزت به الدورة الحالية للقمة العربية اتخاذها قرارات من أجل مواجهة التحديات التي تهدد الامن القومي العربي». وقال إن «الدورة الحالية للقمة شهدت انتقال رئاسة القمة إلى مصر من دولة الكويت في نهاية عام من العمل الدؤوب في ظل تطورات متلاحقة ومستمرة، وسيكون على مصر بدورها أن تقود ركب العمل العربي المشترك في غمارها». وأشار إلى أن «مصر حرصت خلال إدارتها لأعمال هذه الدورة على أن يكون منهجها الوصول إلى التوافق إيماناً منها بضرورة أن تكون القرارات الصادرة عن القمة معبرة عن إرادة حقيقية حتى يمكن تحويلها لواقع ملموس فلا مجال لإضاعة مزيد من الوقت». وأضاف أن «القمة الحالية في مصر سترتبط بمرور سبعين عاماً على إنشاء الجامعة العربية، ولكنها أيضاً شهدت إنشاء القوة المشتركة

التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أمس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بحضور مبعوثي المنظمة الدولية إلى سوريا ستييفان دي ميستورا وإلى اليمن جمال بنعمر وليبيا برناردينو ليون. وأبدى كي مون اهتمامه بإنشاء قوة عربية مشتركة في المنطقتين.

### كلمة شكري

بدوره، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن الدورة الحالية للقمة العربية «مثلت إرادة وتصميماً لمواجهة التحديات التي يواجهها الأمن القومي العربي بكل حزم وبكل وعي لما تمثله هذه التحديات من تهديد وكيان لبقاء

### مبعوثون

يعاني من عمليات إرهابية منهجة». وعن العنف في سوريا، قال العربي إنه «حولها لساحة لصراعات إقليمية»، متعهداً «ببذل كل جهد ممكن لنيل الفرقة والانقسام وعقد العزم على توحيد الجهود وتنسيق الجهود لإنشاء قوة عربية مشتركة لصيانة الأمن القومي العربي».

www.albayan.ae

نص الإعلان على







## تضامن إدانة الاعتداءات الإسرائيلية والتحركات الإرهابية المسلحة في لبنان

الدولية في جريمة اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري ورفاقه بعيداً عن أي تسييس أو انتقام بما لا يتعكس سلباً على استقرار لبنان ووحدته وسلمه الأهلي». ودعمت القمة في قرارها الحوار القائم بين الأطراف السياسية اللبنانية إلى «تجاوز الخلافات وتخفيف حدة الاحتقان السياسي والدفع بالوفاق الوطني وصيغة العيش المشترك وتفعيل العمل الحكومي والمؤسسات الدستورية حفاظاً على وحدة لبنان وأمنه واستقراره». شرم الشيخ - البيان

أكدت القمة العربية التضامن الكامل مع لبنان وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي له ولحكومته بما يحفظ الوحدة الوطنية اللبنانية وأمن واستقرار لبنان وسيدته على كامل أراضيه. كما أكدت حق اللبنانيين في مقاومة أي اعتداء بالوسائل المشروعة والمتاحة ودانت جميع الأعمال الإجرامية والتحركات المسلحة والتفجيرات الإرهابية التي استهدفت عدداً من المناطق اللبنانية، وكذلك الاعتداءات الإسرائيلية على السيادة اللبنانية. ورحبت بـ«حرص الحكومة اللبنانية على احترام قرارات الشرعية

## بيان ترحيب بنتائج المصالحة في الصومال

رحبت القمة العربية بالنجاح المتحقق على صعيد مسيرة المصالحة الوطنية الصومالية، وبناء مؤسسات الدولة وإنجاز المسؤوليات والمهام المتعلقة بخطة عمل الحكومة المتوافق عليها وطنياً، والمؤيدة دولياً والمسمّاة «رؤية 2016». كما رحبت بـ«التحسن المطرد في الأوضاع الأمنية على الساحة الصومالية»، معربة لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله، والتعاون في مجال العمل الإغاثي والجهود الإنسانية، وكذلك تم استعراض تطورات الأوضاع في كل من اليمن وليبيا. شرم الشيخ - وام

70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن يسبقها عقد اجتماع لجنة كبار المسؤولين من الجهات الأربعة للتحضير لها بالقاهرة خلال شهر سبتمبر المقبل. وتم خلال الجلسة تبادل المعلومات ووجهات النظر والتشاور حول عدة قضايا، منها التحرك على الساحة الدولية بشأن دعم القضية الفلسطينية، وتنسيق الجهود العربية للمنظمات بشأن القضايا المطروحة على الساحة الدولية. واتفق المجتمعون على عقد جلستهم المشاورة الثالثة في نيويورك، على هامش مشاركتهم في أعمال الدورة

عقد في مدينة شرم الشيخ المصرية، على هامش القمة العربية السادسة والعشرين، اجتماع تشاوري أمس للأمناء العامين، لكل من جامعة الدول العربية نبيل العربي، ومنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني، ومجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي، والاتحاد المغاربي الحبيب بن يحيى، لتنسيق المواقف بين هذه المنظمات بشأن القضايا المطروحة على الساحة الدولية. واتفق المجتمعون على عقد جلستهم المشاورة الثالثة في نيويورك، على هامش مشاركتهم في أعمال الدورة

# حاكم الفجيرة يحضر اليوم الختامي لقمة شرم الشيخ.. ودعوة إيران إلى إنهاء احتلال الجزر الإماراتية العرب يقرّون القوة المشتركة ويدعمون عاصفة الحزم



حاكم الفجيرة يرأس وفد الدولة في اليوم الختامي للقمة العربية

وام

في مفاوضات جادة ومباشرة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية لإيجاد حل سلمي وفقاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي».

### وضع اليمن

وفي ما يخص اليمن، أكد القادة العرب تأييدهم الكامل للإجراءات العسكرية التي يقوم بها التحالف للدفاع عن الشرعية في اليمن المشكل من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وعدد من الدول العربية بدعوة من الرئيس عبد ربه منصور هادي، استناداً إلى معاهدة الدفاع العربي المشترك وميثاق جامعة الدول العربية والمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة». وطلب القادة العرب جماعة الحوثيين بـ«الانسحاب الفوري من العاصمة صنعاء والمدن الأخرى والمؤسسات والوضع وإعادة تطبيع الوضع الأمني في العاصمة والمحافظات الأخرى، وإعادة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة إلى السلطات الشرعية الدستورية». وأكدوا أهمية الالتزام الكامل بالحفاظ على وحدة اليمن، ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية، وأهمية الاستجابة العاجلة لدعوة الرئيس اليمني بعقد مؤتمر في السعودية تشارك فيه كل الأطراف السياسية الحريصة على أمن اليمن واستقراره إجراء حوار سياسي».

نص البيان الختامي على  
www.albayan.ae

للالتزامات المترتبة على مذكرة التفاهم، إلى جانب قيامها بأعمال استغرافية هدفها التغيير الديمغرافي للجزيرة، عن طريق بناء منشآت سكنية وتوطين سكان غير سكانها الأصليين، إلى جانب قيامها بمنارات وتدرجات عسكرية وبناء منشآت غير مشروعة التي شملت إقامة مراكز اقتصادية وثقافية واجتماعية ورياضية ودينية، وبناء مستشفيات، وزيارات متكررة لكبار المسؤولين إيرانيين وأعضاء لجنة الأمن القومي لشؤون السياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني». واعتبرت القمة تلك الانتهاكات «تعدياً صارخاً لسيادة دولة الإمارات على جزرها الثلاث، باعتبار أن تلك الإجراءات والادعاءات، باطل، وليس لها أي أثر قانوني، ولا تنتقص من الحق السيادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في جزرها الثلاث، كما أنها تعد انتهاكاً لمذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين، وأعمالاً منافية لأحكام القانون الدولي». وطالبت إيران بـ«احترام سيادة الإمارات على جزرها الثلاث، والكف عن هذه الانتهاكات والأعمال الاستغرافية التي تعد تدخلاً في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة». ودعت الحكومة الإيرانية مجدداً إلى «إنهاء احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث، والكف عن فرض الأمر الواقع بالقوة، والتوقف عن إقامة أي منشآت فيها بهدف تغيير تركيبها السكانية والديمغرافية». كما دعت مجدداً الحكومة الإيرانية إلى «القبول بالحدود

## ملفات عربية

بشأن فلسطين. دعت القمة إلى دعم موازنة دولة فلسطين لمدة عام تبدأ من بعد غد الأربعاء، وتأكيد دعوة الدول العربية إلى توفير شبكة أمان مالية في أسرع وقت ممكن بمبلغ 100 مليون دولار شهرياً، وأوصت بزيادة رأس مال صندوق الأقصى والقدس بنسبة 50 في المئة. كما طالبت باستمرار تكليف الوفد الوزاري العربي لإجراء مشاورات مع مجلس الأمن، للتأكيد مجدداً على تبني مشروع قرار يؤكد الالتزام بما جاء في مبادرة السلام العربية.

وفي ما يتعلق بليبيا أكد البيان الختامي ضرورة الالتزام باحترام وحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها والالتزام الكاملة على جزرها الثلاث طناب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وتأييدها كل الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الإمارات لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة. واستتكرت القمة استمرار الحكومة الإيرانية في تكريس احتلالها للجزر الثلاث وانتهاكاتها المتكررة لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين حول جزيرة أبو موسى في 20 نوفمبر 1971، بما فيها قيام إيران بممارسة نشاطات مخالفة

## ميثاق ومجلس

وبشأن عمل ومهام الجامعة، «حضر القادة العرب رؤساء اللجان وفرق العمل المكلفين بمشروع التعديلات المقترحة على ميثاق جامعة الدول العربية على الانتهاء من مهامها في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ صدور هذا القرار». كما أقر القادة العرب قراراً بشأن تطوير جامعة الدول العربية «النظام الأساسي المعدل لمجلس السلم والأمن العربي». ويتضمن القرار 10 مواد، كما تضمنت التعديلات «قيام الأمانة العامة بإعداد (نظام الإنذار المبكر) لرصد العوامل المؤدية للزلاعات». وبالنسبة إلى هيأة الحكماء، يختر مجلس الجامعة على المستوى الوزاري هيئة للحكام من شخصيات بارزة تتمتع بالتقدير والاحترام تكلف بمهام الوساطة

أو المساعي الحميدة. وبخصوص قوة حفظ السلام العربية، تشق الدول الأعضاء قوة حفظ سلام من فرق جازرة متعددة الفروع تضم عناصر عسكرية ومدنية تتمركز في دولها الأصلية، تكون مستعدة للانتشار السريع عند الحاجة.

جزر الإمارات  
كما جددت القمة «التأكيد المطلق لسيادة دولة الإمارات العربية المتحدة

## 3 شهور لتعديل ميثاق الجامعة والإعداد للقوة العسكرية العربية مع تحفظ العراق

على طلب من الدولة المعنية». وأضاف البيان: «كلف القادة العرب الأمين العام للجامعة العربية التنسيق مع رئاسة القمة بدعوة فريق رفيع المستوى، تحت إشراف رؤساء أركان القوات المسلحة في الدول الأعضاء للاجتماع خلال شهر من صدور القرار لدراسة جميع جوانب الموضوع، واقتراح الإجراءات التنفيذية، وآليات العمل والموازنة المطلوبة لإنشاء القوة العسكرية العربية المشتركة وتشكيلها، وعرض نتائج أعمالها في غضون ثلاثة شهور على اجتماع خاص لمجلس الدفاع العربي المشترك لإقراره، وقد تحفظ العراق على القرار».

بحضور صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الفجيرة، اختتمت قمة شرم الشيخ أمس، بإقرار القوة العسكرية العربية المشتركة، وسط إجماع على دعم «عاصفة الحزم»، في حين دعا المجتمعون إيران إلى إنهاء احتلال الجزر الإماراتية. وفي البيان الختامي الذي صدر أمس عن القمة العربية، بحضور صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الفجيرة، «قرر القادة العرب اعتماد مبدأ إنشاء قوة عسكرية عربية تشارك فيها الدول اختياريًا، وتضطلع بمهام التدخل العسكري السريع، وما تكلف به من مهام أخرى لمواجهة التحديات التي تهدد أمن وسلامة أي من الدول الأعضاء وسيادتها الوطنية، وتشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي، بما فيها تهديدات التنظيمات الإرهابية، بناء

## بحث وكى مون ملفات المنطقة على هامش القمة

# السياسي: نجحنا في تشخيص أسباب التحديات

في أكتوبر الماضي». ونقل يوسف عن الرئيس المصري تأكيده على «أهمية إعادة إعمار قطاع غزة، وتوفير ظروف معيشية مناسبة لسكان القطاع، تبث في نفوسهم الأمل، على أن يتزامن ذلك مع إحراز تقدم على صعيد إحلال السلام، وتطبيق حل الدولتين، بما يتضمن من إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، وفقاً لمبادرة السلام العربية». وعلى الصعيد الإقليمي، أكد الرئيس المصري أن موقف بلاده إزاء قضايا منطقة الشرق الأوسط «يرتكز على دعم جميع الجهود الرامية لإحلال الأمن والاستقرار في سوريا وليبيا واليمن، لا سيما في ظل التعديلات، التي تشهدها المشكلات في تلك الدول، نظراً لتعامل الإرهاب والظفر، الذي يعد جديداً على معادلات التوازن فيها».

كي مون إلى أن العام الجاري «سيشهد العديد من الفعاليات والمؤتمرات الدولية، التي تنظمها الأمم المتحدة»، منوهاً بأنه يتطلع إلى «مشاركة مصرية فاعلة ورفيعة المستوى فيها، ومن بينها مؤتمر تمويل التنمية في أديس أبابا في يوليو، والدورة الخاصة حول التنمية المستدامة في سبتمبر بنويورك». وأضاف أن الأمم المتحدة «تتكف على وضع خطة عمل للتصدي لظاهرة الإرهاب، من خلال إجراء حوار مُعمّق بين القادة الصينيين». وقال الناطق باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف، إن «القضية الفلسطينية استأثرت بجزء مهم من اللقاء، حيث تم التأكيد على أهمية وفاء الدول والمنظمات المناهضة بوعودها والتزاماتها، التي قطعناها في مؤتمر إعادة إعمار غزة، الذي عقد بالقاهرة

ختام أعمال مجلسنا على استمرار العمل والتواصل والتنسيق خدمة لقضايانا العربية المشتركة وإعلاء لمصالحها، وتعزيزاً لتضامنها في الإجراءات وجد وإخلاص. إن المنح التي تمر بها أمتنا العربية وعلى عظمها، إلا أنها كشفت عن معدن أصيل لرجال تلك الأمة، وعن حجم الروابط والمصالح والأمال المشتركة، التي تجمع منطقتنا العربية».

### السياسي وكى مون

وعلى هامش القمة، التقى الرئيس المصري الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي أشاد بدور مصر وقيادتها والنجاحات، التي أحرزتها مصر سياسياً واقتصادياً في الآونة الأخيرة، سواء على صعيد المؤتمر الاقتصادي أو التوقيع على إعلان المبادئ الخاص بسد النهضة الإثيوبي. وأشار

## لقاءان

بحث الرئيس المصري ورئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكريان، ورئيس مجلس الأمة الجزائري، عبد القادر بن صالح، على هامش القمة أمس، ملفات عربية ومغاربية، وخاصة الوضع في ليبيا.

عسكرية عربية، على أن يتم تشكيل فريق رفيع المستوى تحت إشراف رؤساء أركان القوات المسلحة في الدول الأعضاء لدراسة كل الجوانب المتعلقة بإنشاء القوة العربية المشتركة وتشكيلها». وأضاف: «تتعاهد في

خطوات فعالة لا يعوزها التصميم أو الإرادة السياسية». وأكد السياسي أن «التحديات التي تواجه أمتنا القومي العربي تحديات جسام نتجتم في تشخيص أسبابها، والوقوف على التدابير اللازمة لمجابهتها، وهو الأمر الذي ستعمل مجتمعين على استمرار بحثه وتطوير الأساليب والآليات الجماعية اللازمة لصيانة أمتنا القومي العربي، استناداً إلى إعلان شرم الشيخ لصيانة الأمن القومي الصادر عن مجلسكم الموقر، حفاظاً على أمتنا، وتحققاً لتطلعات شعوبها نحو غد أفضل، يصون أمجاد الماضي وأمال الحاضر، ويصوغ لها موقفاً فاعلاً في مستقبل الحضارة الإنسانية». وتابع: «وفي سبيل تحقيق ذلك ارتقاء إلى مستوى المسؤولية، التي تفرضها التحديات الجسيمة، التي تواجه أمتنا العربية وتهديد مقدراتها، قرر القادة العرب اعتماد مبدأ إنشاء قوة

شم الشيخ - البيان والوكالات  
أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في ختام قمة شرم الشيخ أمس، أن القادة العرب نجحوا في تشخيص أسباب التحديات، التي تواجه الأمن القومي، فيما التقى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وبحث وإياه ملفات المنطقة. وقال السياسي في تصريحات في ختام القمة أمس: «لقد نجحنا من خلال اجتماعنا هذا، ومدالاتكم في ضخ دماء الأمل والتضامن في شرايين العمل العربي المشترك في الذكرى السبعين لرفع لواء جامعنا العربية العريقة، وفي بلورة أهداف ستعمل على تحقيقها، خلال رئاستنا للدورة السادسة والعشرين من مجلسكم الموقر